

## كلمة «للاهram»

حدد الرئيس انور السادات في العرض السياسي الذي قدمه أمام اللجنة المركزية أمس تصوره لقيام المنابر وكما قال الرئيس فإن الاتحاد الاشتراكي أساسا هو صورة المستقبل كما هو الوعاء الذي من داخله يمكن لكل عضو أن يعبر عن راييه وإن يشارك في صنع القرار ..

ومن هذه الزاوية فليست المنابر إذن مؤسسات مستقلة عن الاتحاد الاشتراكي إنما هي بالقدر الأول السمع لكى يشارك جميع الأعضاء بالرأي من داخل الاتحاد بعد أن استقلت بعض القيادات في الماضي الرأى الواحد لكى تستفيد وتحقق مكاسب شخصية ومراتك للقوى .. والذى يريد أن يقيم منبرا داخل الاتحاد الاشتراكي عليه أن يضع فى اعتباره مسالين أساسيين :

■ أولاً — أن مصر لها سياسة واحدة لا تتغير أى أن ما يقال داخل الاتحاد هو ما يقال خارجه ، وما يقال للرأى العام المصرى يقال للخارج.

■ ثانياً — أن قيام المنبر لا يجب أن يقوم على أساس مصلحة شخصية ، أو اجتهاد ذاتي بل لابد وأن يخضع لاطار الاتحاد الاشتراكي لتوسيع دائرة الحوار داخله ، وأيضا لاعطاء الفرصة لكل عضو لكى يمارس مشاركته فى صنع القرار .

ومن هنا فإن خشية البعض من أن يتولى الاتحاد الاشتراكي تمويل المنابر على أساس أنها سوف تصبـع «ملجورة» للتنظيم السياسي لا يستند إلى أى أساس فالنـبر هو فرع من التنـيم وبالتالي فالوضع الطبيعي أن يتولـي الاتحاد الاشتراكي مسـؤولية تمويل للمنابر وهذا هو الأمان كـلـلـسلـامـة العمل السياسي وحتى نـحـنـ المـنـابرـ منـ أيـ مـظـنةـ تـضـفـيـ عـلـيـهاـ ظـلـلاـ يـرـفـضـهاـ الضـمـيرـ الوـطـنـيـ وـتـبـاـهاـ مـسـؤـلـيـةـ العملـ السـيـاسـيـ وـسـلامـةـ القـرارـ ..

**إننا نـريـدـلـلـمنـابرـ أنـنـتـائـىـ عـنـ الشـطـطـ وـتـحـمـىـ نـفـسـهاـ مـنـ أـىـ انـحرـافـ ،ـ وـمـاـ دـامـ العـضـوـ يـسـددـ اـشـتـراـكـاـ لـلـتـنـظـيمـ السـيـاسـيـ نـفـسـهـ فـلـاـ مـعـنـىـ مـطـلقـاـ انـيـدـفـعـ اـشـتـراـكـاـ آـخـرـ لـلـمـنـبـرـ فـهـذـاـ اـمـرـ يـخـلـقـ نـوـعـاـ مـنـ الـانـفـصـامـ بـيـنـ المـنـابرـ وـبـيـنـ التـنـظـيمـ نـفـسـهـ ..**

ان اللجنة المركزية بعد ان استمـعـتـ للـبـيـانـ الـهـامـ الذـىـ أـتـىـ بـهـ الرـئـيسـ السـادـاتـ مـطـالـبـةـ الـيـومـ انـ تـوـاصـلـ منـاقـشـانـهاـ عـلـىـ كـلـ الـمـسـتـوـيـاتـ ،ـ وـمـنـ خـلـلـ كـافـةـ الـمـؤـسـسـاتـ الدـسـتـورـيـةـ للـوصـولـ إـلـىـ الصـيـفـةـ الـمـثـلـ لـتـشـكـيلـ المـنـابرـ بـحـيثـ تـجـيءـ فـيـ النـهاـيـةـ مـحـقـقـةـ للـهـدـفـ الذـىـ مـنـ اـجـلـهـ وـضـعـتـ وـرـقـةـ التـطـبـيرـ وـبـحـيثـ تـبـعـ لـلـقـاعـدـةـ الـعـرـيفـةـ انـتـشـارـ فـيـ اـهـدـافـ الـنـورـةـ وـمـكـاـبـهـاـ .